

مؤتمر عالـي للمجلس العسكري : شاهدنا أقباط يحملون سنج وسیوف ومولوتوف



الأربعاء 12 أكتوبر 2011 م 12:10

أكـد المجلس العسكري أن أقباط مصر جـزء من الشعب المصري وأن جميع المواطنين لهم نفس الحقوق وعليهم نفس الواجبات؛ جاء ذلك في مؤتمر صحفي عـالي عـقدـه عـضـواـوـاـالمـجـلـسـالـعـسـكـرـيـ اللـوـاءـ أـركـانـ حـربـ عـادـلـ عـمـارـةـ والـلوـاءـ أـركـانـ حـربـ مـحـمـودـ حـجازـيـ حولـ أحـدـاثـ مـاسـبـiroـ

وأعرب المجلس عن مشاعر الأسف للأحداث التي وقعت الأحد أمام مـاسـبـiroـ التي راح ضحيتها عدد من شباب مصر، وتقدم المجلس بالتعازي لأسر الضحايا متمنياً للضحايا سرعة الشفاء.

وأوضح اللـوـاءـ أـركـانـ حـربـ عـادـلـ عـمـارـةـ أنـ المـجـلـسـ الـأـعـلـىـ لـلـقـوـاتـ الـمـسـلـحةـ مـنـذـ تـولـيـ الـمـسـؤـلـيـةـ الـحـالـيـةـ وـحتـىـ اـنـتـهـاءـ الـمـسـؤـلـيـةـ لـاـ يـمـكـنـ أـنـ يـجـيدـ عـنـ هـذـهـ الـمـسـؤـلـيـةـ مـهـمـاـ كـانـ الـظـرـفـ وـالـعـقـبـاتـ

وـشـدـدـ اللـوـاءـ حـمـمـودـ حـجازـيـ عـلـىـ أـنـ الـقـوـاتـ الـمـسـلـحةـ مـلـكـ لـلـشـعـبـ بـجـمـيعـ أـطـيـافـهـ، مـوـضـحـاـ أـنـ نـسـيجـ الـقـوـاتـ الـمـسـلـحةـ مـكـوـنـ مـنـ الشـعـبـ بـجـمـيعـ أـطـيـافـهـ وـيمـكـنـ أـنـ يـكـوـنـ مـنـ ضـمـنـ الشـهـدـاءـ الـذـيـنـ تـوـاجـدـوـ فـيـ مـاسـبـiroـ مـسـيـحـيـوـنـ، مـشـيـرـاـ إـلـىـ أـنـ تـرـابـ مـصـرـ اـرـتـوـيـ بـدـمـاءـ الشـهـدـاءـ مـنـهـمـ

الـأـقـبـاطـ وـقـالـ اللـوـاءـ حـمـمـودـ حـجازـيـ فـيـ المؤـتـمـرـ الصـفـفيـ الـعـالـيـ الـيـوـمـ حـولـ أحـدـاثـ مـاسـبـiroـ إـنـ عـنـاصـرـ الـقـوـاتـ الـمـسـلـحةـ مـهـمـتـهاـ التـأـمـينـ وـلـيـسـ لـهـاـ أـيـةـ أـجـنـدـاتـ غـيرـ مـهـامـ التـأـمـينـ وـلـاـ بـدـ مـنـ أـنـ يـكـوـنـ ذـلـكـ مـدـلـ اـحـتـرـامـ الـجـمـيعـ مـوـضـحـاـ أـنـ أـفـرـادـ الـقـوـاتـ الـمـسـلـحةـ الـشـرـفـاءـ يـؤـمـنـونـ الـدـدـوـدـ وـالـمـنـشـآـتـ الـحـيـوـيـةـ

وـأـكـدـ حـولـ أحـدـاثـ مـاسـبـiroـ أـنـ هـنـاكـ أـعـدـاءـ لـلـوـطنـ يـتـخـذـونـ فـرـصـةـ الـمـظـاهـرـاتـ لـلـانـدـسـاسـ فـيـهـاـ لـلـنـيـلـ مـنـ اـسـتـقـرـارـ الـوـطـنـ، مـضـيـفـاـ "ـاـنـتـ اـمـ اـمـ"ـ وـأـكـدـ حـولـ أحـدـاثـ مـاسـبـiroـ أـنـ هـنـاكـ أـعـدـاءـ لـلـوـطنـ يـتـخـذـونـ فـرـصـةـ الـمـظـاهـرـاتـ لـلـانـدـسـاسـ فـيـهـاـ لـلـنـيـلـ مـنـ اـسـتـقـرـارـ الـوـطـنـ، مـضـيـفـاـ "ـاـنـتـ اـمـ اـمـ"ـ

وـقـالـ "ـأـنـ سـلـاحـ الـقـوـاتـ الـمـسـلـحةـ يـخـتـلـفـ عـنـ غـيرـهـ مـنـ التـسـلـيـحـ .. وـكـانـ هـذـاـ مـنـ خـلـالـ ضـبـطـ نـفـسـ عـالـيـ لـلـقـوـاتـ الـمـسـلـحةـ وـلـاـ يـجـبـ أـنـ يـسـاءـ الـفـهـمـ فـيـ ذـلـكـ

عـلـيـهـاـ مـرـارـاـ وـتـكـرـارـاـ لـاـ يـمـكـنـ اـنـ نـطـلـقـ النـيـرـانـ بـاتـجـاهـ الشـعـبـ".

وـأـوـضـحـ اـنـ عـنـاصـرـ التـأـمـينـ غـيرـ مـصـرـحـ لـهـاـ بـذـخـائـرـ وـلـديـهاـ اـقـصـيـ درـجـاتـ ضـبـطـ النـفـسـ .. وـقـالـ "ـاـنـهـ كـانـ لـدـيـنـاـ يـقـنـاـ اـنـهـ لـاـ يـوـجـدـ فـيـ اـرـضـ مـصـرـ مـنـ يـطـلـقـ النـيـرـانـ اوـ يـوجـهـ النـيـرـانـ لـىـ الـقـوـاتـ الـمـسـلـحةـ".

وـقـالـ "ـأـنـ سـلـاحـ الـقـوـاتـ الـمـسـلـحةـ يـخـتـلـفـ عـنـ غـيرـهـ مـنـ التـسـلـيـحـ .. وـكـانـ هـذـاـ مـنـ خـلـالـ ضـبـطـ نـفـسـ عـالـيـ لـلـقـوـاتـ الـمـسـلـحةـ وـلـاـ يـجـبـ أـنـ يـسـاءـ الـفـهـمـ فـيـ ذـلـكـ

مـنـ جـانـبـ قـوـيـ تـرـيدـ العـبـثـ بـالـوـطـنـ".

وـمـضـيـ اللـوـاءـ حـمـمـودـ حـجازـيـ فـيـ سـرـدـ أحـدـاثـ مـاسـبـiroـ الـمـؤـسـفـةـ خـلـالـ المؤـتـمـرـ الصـفـفيـ الـعـالـيـ الـيـوـمـ قـائـلاـ اـنـ 300ـ فـردـ عـسـكـريـ يـؤـمـنـونـ

مـبـنيـ الـاذـاعـةـ وـالـتـلـفـزيـوـنـ وـهـمـ مـسـلـدـونـ بـمـعـدـاتـ مـقاـوـمـةـ الشـغـبـ وـبعـضـ ذـخـائـرـ الـفـشـنـكـ وـلـاـ يـوـجـدـ ذـخـائـرـ حـيـةـ مـعـ الجنـودـ وـهـوـ مـبـدـاـ مـنـ ذـبـادـيـةـ

الـثـورـةـ وـهـوـ دـمـ إـلـطـلـقـ النـيـرـانـ عـلـىـ اـحـدـ

وـأـوـضـحـ اـنـ مـهـمـةـ هـؤـلـاءـ الـافـرـادـ تـأـمـينـ الـمـظـاهـرـينـ وـتـسـهـيلـ حـرـكـةـ الـمـرـوـرـ بـالـتـعاـونـ مـعـ الشـرـطـةـ الـمـدـنـيـةـ.

وـقـالـ اـنـ الـاحـدـاثـ بـدـأـتـ بـتـجـمعـ الـاقـبـاطـ بـشـبـراـ 1600ـ فـردـ "ـوـصـاحـبـ هـذـاـ التـجـمعـ التـدـريـضـ مـنـ بـعـضـ الشـخـصـيـاتـ الـعـامـةـ وـرـجـالـ الدـينـ الـمـسـيـحـيـ

عـلـىـ خـلـفـيـةـ أـحـدـاثـ كـنـيـسـةـ أـدـفـوـ .. وـمـنـ ضـمـنـ التـهـدـيـدـاتـ دـعـوـةـ صـرـيـحةـ لـتـجـمعـ اـمـامـ مـاسـبـiroـ .

وـتـمـ خـلـالـ المؤـتـمـرـ الصـفـفيـ عـرـضـ لـقـطـاتـ فـيـديـوـ لـجـوـجـ إـسـحـاقـ وـرـجـالـ دـينـ مـسـيـحـيـ تـضـمـنـ هـذـهـ الدـعـوـةـ

وـأـشـارـ اللـوـاءـ حـمـمـودـ حـجازـيـ إـلـيـ أـنـهـ فـيـ نـفـسـ التـوـقـيـتـ تـجـمـعـ نـوـ 500ـ فـردـ مـنـ الـاقـبـاطـ فـيـ مـاسـبـiroـ بـشـكـلـ حـضـارـيـ وـالـقـوـاتـ الـمـسـلـحةـ كـانـتـ

تـحـمـيـلـ الـمـظـاهـرـينـ وـكـانـ هـنـاكـ وـدـ بـيـنـ الـطـرـفـيـنـ وـحـرـكـةـ الـمـرـوـرـ مـنـسـابـةـ وـلـاـ يـوـجـدـ ايـ نوعـ مـنـ التـهـدـيـدـ .

وـقـالـ اـنـ النـقـطـةـ الـمـعـهـمـةـ هـىـ تـوـاجـدـ اـفـرـادـ الـقـوـاتـ الـمـسـلـحةـ أـحـدـ المـعـهـامـ مـنـ الـاحـتـكـاكـ بـيـنـ الـمـوـاـطـنـيـنـ وـالـمـظـاهـرـيـنـ اـمـامـ مـاسـبـiroـ وـالـحـيـلـوـلـةـ

دـوـنـ دـخـولـ الـدـخـلـاءـ وـالـبـلـطـجـيـةـ حـتـىـ لـاـ يـتـمـ الـمـوـضـعـ بـشـكـلـ غـيرـ حـضـارـيـ .. مـتـسـائـلـ لـمـاـذـاـ هـذـهـ الـمـرـةـ حدـثـتـ بـشـكـلـ غـيرـ حـضـارـيـ .

وـأـضـافـ إـلـيـهـ أـنـهـ فـيـ السـاعـةـ السـادـسـةـ كـانـتـ الـأـعـدـادـ وـصـلـتـ إـلـيـ 6ـ الـافـ فـردـ اـمـامـ مـاسـبـiroـ فـيـ الـاسـكـنـدـرـيـةـ أـمـامـ مـقـرـ الـمـنـاطـقـ الـشـمـالـيـةـ

3ـ الـافـ فـردـ وـفـيـ اـسـيـوطـ تـجـمـعـ 200ـ فـردـ اـمـامـ الـمـحـافـظـةـ وـكـذـلـكـ اـسـوانـ وـقـناـ وـالـأـقـصـىـ

وـقـالـ اللـوـاءـ حـمـمـودـ حـجازـيـ إـنـ جـزـءـاـ مـنـ الـمـظـاهـرـيـنـ خـاصـةـ الـمـظـاهـرـيـنـ اـمـامـ مـاسـبـiroـ كـانـ يـحـمـلـونـ اـشـيـاءـ غـرـيـيـةـ جـداـ وـبـكـثـرـةـ مـنـهـاـ السـنـجـ وـالـسـيـوـفـ

وـأـعـوـادـ خـشـبـيـةـ وـسـنـرـيـ بـالـصـورـ أـشـيـاءـ لـاـ تـدـلـ عـلـىـ اـنـ هـذـهـ الـمـظـاهـرـةـ سـلـمـيـةـ

وأضاف انه في الساعة السابعة إلا ثلث ، كانت قوات الجيش التي تؤمن ماسبيرو والمتواجدة على الارض مسلحة بعناصر " مقاومة الشغب فقط " ثم بدأ تدفع اعداد كبيرة من كوبري 6 أكتوبر في اتجاه مبني التليفزيون وباتجاه افراد القوات المسلحة التي تقوم بتتأمين المبني وبدأ قصف حجرة ملوتوف وعصي في اتجاه الافراد الذين يؤمنون مبني التليفزيون .

من جانبه .. أكد اللواء عادل عمارة خلال المؤتمر الصحفي العالمي اليوم أن هناك شهداء ومصابين بين القوات المسلحة نتيجة لأحداث ماسبيرو الأخيرة ولكن في الوقت نفسه " القوات المسلحة حريصة على عدم ذكر ذلك حرصا على الروح المعنوية داخلها وحتى لاثير في جموع القوات نوعا من الحزاية " على حد قوله [وبالنسبة للانتخابات المقبلة] قال اللواء عمارة أن المجلس العسكري يطمئن الجميع على أنها ستجري في جو امني وستكون انتخابات غير مسبوقة بضم الشعب وجيمع اطيافه]

وحول ما أثير عن ادعاء البعض أن القوات المسلحة وراء هذه الاحداث .. قال اللواء حجازي - ردًا على سؤال - انه لا يجب إعطاء الاهتمام والتفكير في هذا الادعاء .

وأضاف اللواء حجازي - موجها كلامه لعن طرح هذا التساؤل - ان من حق الشعب ان يعرف من وراء هذه الاحداث واضح صوتي لصوتك ولكن اطمئنك ان الاجهزة المعنية تعمل ليلا ونهارا لتوثيق كل مصادر الاحداث ثم سيعلن ذلك للجميع .

وأكّد ان الجهات التي تريد احباط هذه الثورة تلجأ لوسائل تبدو مشروعة ومقبولة للجميع ولكن وراءها أشياء أخرى .

أشـ أ